

جمعية قرى اللطرون

المؤتمر الثاني

مركز الحسين الثقافي

عمان 2015/10/10

"المشاريع الصهيونية في قرى اللطرون"

د. ابراهيم أبو الرب

جامعة الزيتونة الأردنية

كلية العمارة والفنون / قسم التصميم الجرافيكي

[Tel:00962785337284](tel:00962785337284)

E-mail: ibrahim.ali@zuj.edu.jo

2015

ملخص البحث

يتناول هذا البحث المشاريع الصهيونية في قرى اللطرون والتي هدمها رايبين بعد اجتياحها في حرب 1967، انتقاماً لدورها الهام في معارك باب الواد 1948، وكذلك احياً من امكانية العودة في أية مباحثات حيث كتب في مذكراته أن جيش العدو الاسرائيلي عندما اجتاح هذه القرى لم يكن فيها أحد وهذه المذكرات أيضاً في كتاب "اين تذهب إلى أجمل المواقع في اسرائيل" حيث أقاما في قرية عمود منتزهاً كبيراً وفي قرية يالو مزرعة ضخمة للبقرة وفي بيت نوحا مستعمرة الادارة المشاريع الزراعية في أراضي القرى الثلاثة.

ويتناول هذا البحث المشاريع الصهيونية في هذه القرى والتي يأتي على رأسها الموقع الهام في الطريق من يافا إلى القدس عبر التاريخ تجارياً وعسكرياً وممراً للحجاج والتي تشمل حالياً ممراً دولياً للسيارات وكذلك مشروع القطار السريع والذي يمر في أراضي قرية يالو برأً وعبر النفق والذي يمتد ما يزيد على عشرين كيلو متراً. كذلك مورداً للماء الارتوازية حيث تتغذى تل أبيب والقدس من هذه الأراضي (بلاطة الينابيع) في المسمى الكنعاني.

هذا ويأتي على رأس هذه المشاريع عملية القتل والتدمير والتهجير لهذه القرى ومن ثم بناء المستوطنات على أرض قرية بيت نوبا وعلى الممر السريع (القدس تل أبيب) على أراضي قرية اللطرون حيث بنيت المستعمرات أيضاً.

كما قامت سلطات الاحتلال بعمل السور العازل لكي يفصل ما بين قرى اللطرون وباقي مجموعة قرى رام الله. أما في مجال الزراعة فتقوم سلطات الاحتلال قد أقامت العديد من المشاريع الزراعية لزراعة القطن والعنب، وكذلك مزارع لتربية الأبقار الهولندية. أما في مجال السياحة فلقد أقامت سلطات الاحتلال "كندا بارك" على أراضي قرية عمواس والذي أقيم على نفقة دولة كندا "وقعد احتجاجات عالمية ضد كندا تم تحويل اسمه الى العيرية".

وكذلك الزيارات السياحية للقرى الثلاثة حيث تحتوي على دير اللطرون وكنيسة العشاء الأخير في عمواس والآثار الرومانية والإسلامية. بالإضافة لحملات الحفريات لتتقيب عن الآثار.